نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أو أشقر سال النضار بعطفه ... وكساه صبغة بهجة لا تنصل) .

(أو أحمر كالجمر أضمر بأسه ... بالركض في يوم الحفيظة يشعل) .

(كالخمر أترع كأسها لندامها ... وبها حبابة غرة تتسيل) .

(أو أصفر لبس العشي ملاءة ... وبذيله لليل ذيل مسبل) .

(أجملت في هذا الصنيع عوائدا ... الجود فيها مجمل ومفصل) .

(أنشأت فيها من نداك غمائما ... بالفضل تنشأ والسماحة تهمل) .

(فجرت من كفيك عشرة أبحر ... تزجي سحاب الجود وهي الأنمل) .

(من قاس كفك بالغمام فإنه ... جهل القياس ومثلها لا يجهل) .

(تسخو الغمام ووجهها متجهم ... والوجه منه مع الندى يتهلل) .

(والسحب تسمح بالمياه وجوده ... ذهب به أهل الغنى تتمول) .

(من قاس بالشمس المنيرة وجهه ... ألفيته في حكمه لا يعدل) .

(من أين للشمس المنيرة منطق ... ببيانه در الكلام يفصل) .

(من أين للشمس المنيرة راحة ... تسخو إذا بخل الزمان الممحل) .

(من قاس بالبدر المنير كماله ... فالبدر ينقص والخليفة يكمل) .

(من أين للبدر المنير شمائل ... تسري برياها الصبا والشمأل) .

(من أين للبدر المنير مناقب ... بجهادها تنضى المطي الذلل) .

(يا من إذا نفحت نواسم حمده ... فالمسك يعبق طيبه والمندل) .

(يا من إذا لمحت محاسن وجهه ... تعشو العيون ويبهرالمتأمل) .

(يا من إذا تليت مفاخر قومه ... آي الكتاب بذكرها تتنزل) .

(كفل الخلافة منك يا ملك العلا ... وا جل الجلاله لك أكفل) .

(مأمونها وأمينها ورشيدها ... منصورها مهديها المتوكل)